

**قرار (Decision) المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة  
(اليونسكو) رقم 182 م ت/5 II بتاريخ 22 أيلول/سبتمبر 2009  
بشأن منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة [مقتطقات من تقرير المدير العام  
عن متابعة تنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في دوراتهما  
السابقة]\***

إن المجلس التنفيذي،

- 1- وقد درس الوثيقتين 182 م ت/5 و182 م ت/5 ضميمية،
- 2- وإذ يذكر بالقرار 181 م ت/5 "ثالثاً"،
- 3- كما يذكر بالقرار 176 م ت/الجلسة العامة الاستثنائية، وبالقرارات 177 م ت/20 و179 م ت/9 و179 م ت/52،
- 4- ويذكر أيضاً بالقرارات COM 7A. 18 31، وCOM 7A. 18 32، وCOM 7A. 18 33 التي اعتمدها لجنة التراث العالمي في دوراتها الحادية والثلاثين (كرايستشيرش، 2007)، والثانية والثلاثين (مدينة كيبيك، 2008)، والثالثة والثلاثين (إشبيلية، 2009) على التوالي،
- 5- ويذكر كذلك بالأحكام ذات الصلة بحماية التراث الثقافي، ومنها الأحكام المناسبة من اتفاقيات جنيف الأربع (1949)، واتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام 1954، والاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام 1972، وبإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها في قائمة التراث العالمي (1981) وفي قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (1982) بطلب من الأردن، وبالتوصيات والقرارات الصادرة عن اليونسكو،
- 6- ويؤكد مجدداً على الغرض من اللقاء المهني على المستوى التقني الذي جرى في 13 كانون الثاني/يناير 2008، واجتماع المتابعة الذي عقد في 24 شباط/فبراير 2008 والروح التي سادت فيهما،

\* المصدر: جانيت ساروفيم، ميرنا عيتاني وجيهان سلهب، إعداد، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي-الإسرائيلي، المجلد السابع: 2005-2011، إشراف منى نصولي، ط 1 (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2015)، 651.

7- وإذ يحيط علماً بتقرير الرصد المعزز السادس (شباط/فبراير 2009) الذي أعده مركز التراث العالمي،

8- ويعرب عن أسفه في هذا الصدد لتأجيل اجتماع الخبراء الخاص بالمتابعة والذي كان من المزمع عقده في 12 تشرين الثاني/نوفمبر وفقاً لما ورد في القرار 18 32 COM 7A. الذي اعتمده لجنة التراث العالمي في مدينة كيبيك وما أكده المجلس التنفيذي لليونسكو مجدداً في قراره 181 م ت/5 "ثالثاً"، ولتأجيل زيارة الخبراء التقنيين الأردنيين إلى موقع منحدر باب المغاربة، التي كانت مقررة في 27 تموز/يوليو 2009، وذلك بسبب الظروف التي أعاققت وصول الخبراء الأردنيين إلى هذا الموقع لإجراء قياسات،

9- ويقر بوجود قلق بالغ إزاء القرار الذي اتخذته لجنة التخطيط العمراني التابعة لمحافظة القدس بشأن تخطيط المدينة فيما يتعلق بمنحدر باب المغاربة،

10- يطلب، على الرغم من القرار المشار إليه في الفقرة 9، أن تضم عملية تصميم منحدر باب المغاربة جميع الأطراف المعنية، وذلك وفقاً لروح ومضمون القرارات السابقة للجنة التراث العالمي؛

11- ويؤكد مجدداً في هذا الصدد أنه يتعين عدم اتخاذ أية تدابير، سواء من جانب واحد أو غير ذلك، من شأنها أن تنال من أصالة الموقع وسلامته، وذلك وفقاً لأحكام اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام 1972، وعند الاقتضاء، للأحكام ذات الصلة بحماية التراث الثقافي الواردة في اتفاقية لاهي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح لعام 1954؛

12- ويحيط علماً بما طلبته لجنة التراث العالمي في القرار 18 33 COM 7A. الذي اعتمده في دورتها الثالثة والثلاثين، ويطلب في هذا الصدد أن تستأنف السلطات الإسرائيلية التعاون الذي بدأ مع جميع الأطراف المعنية، وبخاصة مع الخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف الإسلامية؛

13- ويؤكد مجدداً على ضرورة التعاون من أجل الاتفاق على إتاحة الوصول إلى موقع منحدر باب المغاربة للخبراء الأردنيين وخبراء دائرة الأوقاف الإسلامية، ويدعو مجدداً المدير العام إلى تنظيم اجتماع للخبراء للمتابعة، في أقرب وقت ممكن، فور توصل الأطراف المعنية إلى تفاهم في هذا الصدد؛

14- كما يؤكد مجدداً على أن عملية تصميم منحدر باب المغاربة، التي تتيح مراعاة التصاميم المقدمة في اللقاء المهني المذكور آنفاً، لا تزال عملية جارية، وأن مركز التراث العالمي يتابع عن كثب التطورات المرتبطة بهذه العملية من خلال آليته الخاصة بالرصد المعزز؛

15- ويعرب عن شكره للمدير العام على التدابير التي يتخذها لتيسير الحوار والمداولات المهنية بين جميع الأطراف المعنية؛

16- ويدعو المدير العام إلى موافاته بتقرير مرحلي في هذا الشأن إبان دورته الرابعة والثمانين بعد المائة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>